

## المجلس (71) | شرح صحيح البخاري الجديد | الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد

فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب سؤال جبريل - [00:00:02](#)  
صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له. ثم قال جاء جبريل عليه السلام

يعلمكم دينكم. فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد - [00:00:22](#)

القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا

ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:42](#)

انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بارزا يوما للناس فاتاه جبريل فقال ما الايمان؟ قال الايمان وان تؤمن بالله وملائكته  
وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة -

[00:01:01](#)

صوم رمضان قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من

السائل؟ وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تناول رعاة - [00:01:29](#)

ابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلا النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر

فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل - [00:01:49](#)

جاء يعلم الناس دينهم. قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم

وبارك. على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:02:09](#)

اما بعد فهذه الترجمة من الامام البخاري رحمه الله تتعلق بحديث جبريل المشهور الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن

اسئلة اجابه النبي صلى الله عليه وسلم عليها وصحابته يسمعون. وكانت هذه الاسئلة تتعلق بالايمان - [00:02:29](#)

الاسلام والاحسان والساعة واماراتها وقد اجابه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه يسمعون وفي اخر الحديث قال هذا جبريل اتاكم

يعلمكم دينكم اي ان الدين الذي علمهم اياه هو ما تقدم من بيان الاسلام والايمان - [00:02:59](#)

والساعة واماراتها يسمى ذلك كله دينا وذلك ان هذا الذي سأله عنه جبريل النبي صلى الله عليه وسلم يتعلق بامور ظاهرة

هي الشهاداتتان والصلاة والزكاة والصيام. ويتعلق بامور باطنة. وهي الايمان بالله وملائكته - [00:03:29](#)

ورسله واليوم الآخر ويتعلق بمراقبة الله عز وجل وان الانسان يحسن في عبادته لله وانه يؤديها كأنه بين يدي الله. فلا ينصرف عنه

ويأتي بالعبادة على التمام والكمال. ثم سأله ثم ايضا من بعض الامور الغيبية التي - [00:03:55](#)

عنها واجابه بان ساعة آآ علمه وعلمها فيها سواء وان وان اخبره بشيء من امراتها وشيء من علاماتها التي هي مما يكون بين يديها

ومما يكون قبلها وهذا الحديث الذي هو حديث جبريل حديث عظيم اشتمل على اصول الايمان - [00:04:25](#)

وعلى اركان الاسلام وعلى بيان الاحسان وعلى شيء من علم الغيب منه ما لا يعلمه الا الله عز وجل وهو متى تقوم الساعة ومنه ما

اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من بعض - [00:04:57](#)

وبعض علاماتها التي تكون بين يديها. وآ وهو حديث عظيم. ولهذا قال عنه الامام القرطبي انه يصلح يقال له ام السنة كما ان فاتحة الكتاب يقال لها ام القرآن فان هذا الحديث يصلح ان يقال له ام السنة. لان - [00:05:17](#)

السنة ترجع الى ذلك لانها سترجع تتعلق بالاعمال الظاهرة وهي اركان الاسلام والاعمال الباطنة التي هي اصول والاحسان الذي هو تمام تمام العباداة والمراقبة لله عز وجل وكذلك فيما يتعلق - [00:05:47](#)

بالاخبار والاخبار عن امور مستقبلية امور مغيبة منها ما لا يعلمه الا الله وهو قيام الساعة ومنها ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما اطلعه الله عليه وهو شيء من اماراتها - [00:06:07](#)

ولهذا بدأ بعض اهل العلم بهذا الحديث فالامام مسلم رحمه الله صدر به آ صحيحة وجعله اول حديث في كتاب الايمان. وجعله اول حديث في كتاب الايمان الذي هو اول كتبه - [00:06:24](#)

الذي هو اول كتب الجامع الامام مسلم صحيح الامام مسلم اول كتاب فيه كتاب الايمان واول حديث فيه حديث جبريل ولكنه من طريق عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وهو متفق عليه رواه - [00:06:44](#)

بخاري ومسلم من حديث ابي هريرة كما هنا وانفرد به مسلم من حديث عمر وسياقه عند مسلم من حديث عمر اتم واكمل ولهذا صدر به بعض اهل العلم كتبهم مثل الامام النووي رحمه الله - [00:07:04](#)

فانه صدر آ الاربعين النووية باول حديث في صحيح البخاري هو حديث ان من الاعمال بالنيات ثم باول حديث في صحيح مسلم وهو حديث جبريل هذا من رواية طريق عمر بن الخطاب - [00:07:24](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه. وفعل ذلك قبل النووي آ البغوي في شرح السنة وفي المصابيح فانه صدر هذين الكتابين بحديث ان مع المنبريات فعاقبه بحديث جبريل فكان آ عند البغوي آ - [00:07:44](#)

كتابه المصابيح وشرح السنة بحديث عمر انما على النيات الذي هو اول الحديث في البخاري ثم حديث عمر الذي هو حديث جبريل آ الذي اخرجه مسلم في صحيحه. وكذلك النووي - [00:08:14](#)

آ سار على ذلك فانه جعل حديث حديث آ الاعمال بالنيات هو الاول في الاربعين النووية والثاني حديث اه حديث جبريل وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن اسئلة اجابه النبي صلى الله عليه وسلم عليها في هذا الحديث العظيم - [00:08:34](#)

و اه وفيها ولهذا الحديث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بارزا للناس. يعني كان بارزا للناس يعني انه جالسا يعني حول يسألونه يتلقون عنه الحديث ويسمعون منه حديثه صلى الله عليه وسلم فجاء - [00:08:54](#)

جبريل على صورة رجل غير معروف وجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وسأله هذه الاسئلة وكان المقصود من ذلك ان اه اه يسمع الحاضرون الجواب يسمع الحاضرون الجواب ولهذا جاء في اخره - [00:09:24](#)

هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم والمعلم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن التعليم اضيف الى جبريل لانه تسبب في ذلك حيث القى هذه الاسئلة على الرسول عليه الصلاة والسلام وهم يسمعون وهم يسمعون السؤال والجواب - [00:09:44](#)

فكان فكان آ آ فكان هذا الذي آ آ حصل آ آ جواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤال من جبريل فاضيف التعليم الى جبريل لانه المتسبب فيه ولانه هو الذي سأل عن ذلك وهو يعلم كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك ولكنه آ - [00:10:04](#)

اراد بهذا السؤال ان يعرف اصحابه الجواب وفي هذا دليل على ان الانسان له ان يسأل آ عالما عن شيء هو يعرفه من اجل ان يسمع الحاضرون الجواب من اجل ان يسمع الحاضرون الجواب فان حديث جبريل هو من هذا القبيل. يعني ليس بلازم ان يكون السؤال انما يكون عن - [00:10:34](#)

جهل وعن عدم معرفة بالجواب بل يجوز للانسان انه اذا آ ان يسأل عالما عن شيء حتى يجيب عليه ويسمعه الحاضرون الجواب فان حديث جبريل يدل على ذلك كان عليه الصلاة والسلام بارزا للناس. فجاءه جبريل على صورة رجل غير معروف. وهذا يدلنا على ان الملائكة - [00:11:04](#)

تأتي على صور على صورة على صور الانس وعلى هيئة الانس وان الهيئة التي خلقهم الله عليها يتحولون عنها الى ان يكونوا على

هيئة البشر وجبريل كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم احيانا على رجل على - [00:11:34](#)

رجل معروف وهو دحية بن خليفة الكلبي وكان من اجمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاءه على صورة هذا الرجل

الغير معروف الذي تعجب الصحابة منه حيث كان اه اه غير معروف - [00:11:54](#)

من عندهم وقد جاء وهو شديد بياض الثياب وهو شديد سواد شعر لا يرى عليه لا يرى عليه اثر سفر ولا يعرفه احد من اصحاب

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت يعني مجيئه على هذه الهيئة وهو اه رجل غير معروف - [00:12:14](#)

وتعجب الصحابة من هيئته وكونه غير معروف والمعروف ان المسافرين اذا جاء يكون شعنا ويظهر عليه الاثر واثر السفر يعني شعنا في

اه في في في شعره ودنسا في ثيابه ولكنه جاء على - [00:12:34](#)

تخالف ذلك فتعجب الصحابة من من ذلك. وزاد عجبهم كما جاء في حديث عمر انه عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام

فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة والزكاة وتصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيل -

[00:12:54](#)

سبيلا قال صدقت قالوا فعجبنا له عجبنا له يسأله ويصدقه. لان الذي عنده جواب هو الذي يصدق والذي يعرف الجواب هو الذي

يصدق اما الانسان الذي ليس عنده جواب وانما يسأل ليعرف الجواب فهذا لا يقول صدقت. وانما يقول صدقت - [00:13:14](#)

من عنده علم فايضا يعني قالوا فعجبنا له يسأله يصدق. فكان عجبهم من هيئته التي جاء عليها فكونه يعني غير معروف وليس عليه

اثر السفر وليس بمعروف عندهم ومع ذلك يسأله ويصدقه عندما يجيبه - [00:13:34](#)

يسأله ويصدقه عندما يجيبه وهذا آ آ على خلاف ما هو معتاد في حق من كونوا سائلا ليس عنده علم فانه يأخذ الجواب ويسكت او

يدعو للذي اجابه. واما كونه يصدقه - [00:13:54](#)

وصدقتها فهذا انما يقوله من عنده علم بالجواب. عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم سأل

عن الايمان وهنا جاء في حديث ابي هريرة مقدم الايمان على الاسلام واما في - [00:14:14](#)

في حديث عمر فجاء الاسلام مقدما سؤالا عن الاسلام مقدما على السؤال للايمان وانه مبني على التدرج من الاسلام ثم ايمان ثم

الاحسان والحديث الذي معنا عن ابي هريرة وهو متفق - [00:14:34](#)

عليه عند البخاري ومسلم سأل اول شيء سأله عن الايمان اول شيء سأله عن امام وكان الجواب فيه آ مختصرا وهو تام وكامل في

حديث عمر حيث سأله عن الايمان وقال ان تؤمن بالله وملائكته - [00:14:54](#)

وكتبه ورسله وتؤمن باليوم الاخر والقدر خيره وشره. والقدر خيره وشره. فذكر ستة اشياء واما في حديث ابي هريرة هنا الذي الذي

ذكره المصنف هنا فانه لم يذكر آ لم يذكر الامام بالقدر - [00:15:14](#)

وانما ولم يذكر يعني ما يتعلق بالبعث الا باليوم الاخر الا انه ذكر البعث وذكر لقاء الله. والبعث هو خروج من القبور وبعث الناس من

قبورهم ولقاء الله عز وجل للحساب عندما يعرضون عليه لا تخفى منهم خافية - [00:15:34](#)

عند ذلك يحصل منهم لقاء الله عز وجل ورؤيته سبحانه وتعالى. قال الصلاة والسلام عندما سأله عن الامام ومن المعلوم ان السؤال

انما هو عن خصال الايمان وعن آ اصول - [00:15:54](#)

ولهذا كان الجواب مبني على ذلك ما الايمان اي متعلقاته ومقتضياته التي هي الايمان بالله وملائكته. فقال ان تؤمن بالله وملائكتي

وبلقائه ورسله. ان تؤمن الايمان بالله هو الاساس. هو الاساس لبقية الاصول. التي هي تابعة له. لان - [00:16:14](#)

الايمان بالله هو الاساس وغيره تابع له. والذي لا يؤمن بالله لا يؤمن بالبعث. والجزاء تاب وما الى ذلك فاذا لا بد من وجود الاساس

الذي يبني عليه غيره ولهذا اتى بالاشياء - [00:16:44](#)

اضافة اليه قال ان تؤمن بالله وملائكته وآ لقاءه ورسله فاضافها اليه سبحانه وتعالى. فاذا لا بد من الاصل الذي هو الايمان بالله.

والايمان بالله يدخل تحته الايمان بوجوده. وانه موجود - [00:17:04](#)

سبحانه وتعالى وانه اه ذو الربوبية والالوهية والاسماء والصفات فهو الرب الذي الخالق الرازق المحيي المميت المتصرف بالكون

كما يشاء وهو ذي اللوهية مستحق للعبادة الذي لا تكون العبادة الله وحده لا شريك له فهو واحد في ربوبيته وواحد في الوهيته وهو واحد في - [00:17:24](#)

باسمائه وصفاته اي انها تثبت لله عز وجل على ما يليق به ولا يشبه الخالق المخلوق في صفاتهم ولا المخلوق يشبه الخالق لا يشبه الخالق المخلوق في الصفات ولا المخلوق يشبه الخالق بل صفات الباري - [00:17:54](#)

كما يليق به وصفات المخلوقين كما يليق بهم صفات الباري تليق بكماله وجلاله وصفات المخلوقين تليق ضعفهم وافتقارهم الى ربهم سبحانه وتعالى. فاذا ذكر الاساس الذي يبنى عليه غيره وهو الامام - [00:18:14](#)

بالله ايمان بالوهيته بوجوده وانه موجود وانه ذو الربوبية وذي اللوهية وذو الاسماء الحسنى وصفاته العلى سبحانه وتعالى. وعلى هذا فانه لا بد من بهذه الامور الثلاثة التي من الايمان بالله لابد من الايمان بربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته - [00:18:34](#)

اما ربوبيته وتوحيد الربوبية هو توحيد الله بافعاله. توحيد الله بافعاله. اي انه واحد في الخلق وايجاد والاحياء والامانة الرزق والتصرف في الكون لا يشارك لك احد فلا شريك له في ربوبيته فهو الرب وحده هو الخالق وحده وهو الرازق وهو المحيي -

[00:19:04](#)

والمميت والمتصرف بالكون كما يشاء. توحيد الله بافعاله. الله واحد في افعاله. لا شريك له في افعاله. لا شريك له الخلق ولا شريك له في الابدان ولا شريك له في الاحياء والامانة ولا شريك له في رزق العباد ولا شريك له في تدبير الكون كل - [00:19:34](#)

اختص الله تعالى به وهو آ مقضى ربوبيته وهذا هو معنى توحيد الربوبية اي توحيد الله بافعاله اي ان الله لا شريك له في افعاله. لا شريك له في الخلق والرزق والحياء والمماتة. اما اللوهية - [00:19:54](#)

توحيد اللوهية هو توحيد الله بافعال العباد. توحيد الله بافعال العباد. التي هي الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والارادة والاستعانة والاستعاذة والذبح والنذر وغير ذلك هذه افعال العباد. يعني يجعلونها خالصة لله عز وجل - [00:20:14](#)

لا يجعلون مع الله شريكا فكما انه لا خالق الا الله ولا رازق الا الله فلا معبود بحق سواه. فالله عز وجل واحد في لا شريك له وواحد في الوهيته لا شريك له. لا شريك له في الخلق والابدان ولا شريك له في العبادة ولا - [00:20:34](#)

له في اللوهية بل هو الله الحق الذي لا تكون العبادة الا له سبحانه وتعالى. فكما انه الخالق وحده الرازق وحده وهو المعبود وحده وهو المعبود وحده. ولا تكون العبادة لغير الخالق. وكيف يليق انما ان مخلوقا يعبد مخلوقا - [00:20:54](#)

كيف يليق اني ان المخلوق يعبد مخلوق؟ يعبد يعبد المخلوق يعني مخلوقا مثله؟ العبادة للخالق الذي خلق واوجد والذي آ هو قادر على كل شيء ومنه كل شيء واليه كل شيء هذا هو الذي يعبد - [00:21:14](#)

اما العباد فلا يعبدون. لان العبد لا يعبد. العبد لا يعبد. وانما يعبد الخالق الرازق المحيي المميت الذي بيده ملكوت كل شيء. ولهذا قال الله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. يعني كيف يليق - [00:21:34](#)

ان معبود ان ان عبدا يعبد عبدا وان مخلوقا يعبد مخلوقا العبادة انما هي للخالق وحده لا شريك له لا تكون فاذا توحيد اللوهية توحيد الله تعالى بافعال العباد. اي انها افعال العباد تكون خالصة لله سبحانه وتعالى. لا شريكة - [00:21:54](#)

بها لا شريك لغيره بافعاله بافعال العباد التي هي الدعاء والخوف والرجاء والتوكل وغير ذلك من انواع العبادة. اذا توحيد الربوبية توحيد الله بافعاله. وتوحيد اللوهية توحيد الله بافعال العباد. واما توحيد - [00:22:14](#)

وصفات فهو توحيد سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته التي جاءت في الكتاب والسنة والتي تثبت لله وفقا لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا يثبت لله شيء من الاسماء والصفات الا وفقا لما جاءت به الادلة - [00:22:34](#)

الا لان ذلك من امور الغيب وامر الغيب لابد فيها من من الوحي الذي آ آ يعرف الناس به تلك الامور المغيبة. ومن المعلوم ان صفات الله عز وجل واسمائه لا يمكن معرفتها - [00:22:54](#)

الا عن طريق الوحي واثباتها انما يكون على ما يليق بالله سبحانه وتعالى فله الاسماء الحسنى وله صفاته العليا وهو سبحانه وتعالى المختص في صفاته لا يشبهه لا يشبه المخلوقين - [00:23:14](#)

في صفاتهم والمخلوقون مختصون بصفاتهم لا يشبهون الخالق في صفاته فصفاة البارى تليق بكماله وجلاله وصفات المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم الى ربهم سبحانه وتعالى. فلا بد من الاثبات ولا بد من النفي - [00:23:34](#)

اثبات اثبات الكمال لله عز وجل. وذلك وفقا لما جاءت به نصوص من الاثبات. والتنزيه تنزيه الله عز وجل عن كل ما لا يليق به تنزيه الله عز وجل عن كل ما لا يليق بكماله وجلاله سبحانه وتعالى. ولهذا جاء في القرآن قول الله عز وجل - [00:23:54](#)

ليس كمثل شىء وهو السميع البصير. فحصل الاثبات وحصل النفي. حصل الاثبات في قوله وهو السميع البصير حصل النبي في قوله ليس كمثل شىء. فتثبت في الاسماء والصفات لله عز وجل كما يليق به. ولا - [00:24:14](#)

وينزه الله عز وجل مع اثباتها عن مشابهته للمخلوقين كما قال الله عز وجل ليس كمثل شىء وهو السميع البصير فاثبت السمع والبصر في قوله وهو السميع البصير. ونفى المشابهة بقوله ليس كمثل شىء. اي له سمع ذاك - [00:24:34](#)

اسمع وبصر لك الابصار بل سمعه وبصره يليقان بكماله وجلاله ولا يشبه المخلوقين في اسماعهم وابصارهم وكذلك المخلوقون لا يشبهون ربهم في صفة السمع والبصر بل صفات البارى تليق بكماله وصفات المخلوقين - [00:24:54](#)

تليق بضعفهم وافتقارهم. اذا هذه الاية الكريمة هي القاعدة التي تبنى عليها اه اسماء الله وصفاته يثبت لله ما اثبت لنفسه على وجه يليق به. وقوله هو السميع البصير اثبات وليس كمثل شىء نفي - [00:25:14](#)

فيثبت لله الكمال وينزه عن صفات النقص وعن مشابهة المخلوقين سبحانه وتعالى هذا كله يدخل تحت الايمان بالله. والايمان بالله اس الاسس هو اصل الاصول وكل ما يأتي بعده من الاصول هو تابع له. كلما - [00:25:34](#)

يأتي بعده من الاصول فهو تابع له. فالايمان بالملائكة تابع للايمان به. والايمان بالكتب تابع للايمان به. والايمان بالرسول تابع للايمان والايمان باليوم والآخر البعث وما وراءه تابع للايمان به. وكذلك الايمان بالقدر قضاء الله وقدره - [00:25:54](#)

ايضا تابع للايمان به فاذا رجعت آآ الاركان والاصول الى هذا الاصل العظيم الذي هو الاصول واس الاسس وهو الايمان بالله سبحانه وتعالى. ولهذا جاءت الظمائير عند الله وملائكته وكتبه ورسله مضافة - [00:26:14](#)

سبحانه وتعالى. فاذا لبد من الاساس ثم يأتي بعده ما يتبعه وما يضاف اليه. وما وما لا بد من الايمان به. ان تؤمن بالله وملائكته. ذكر الملائكة بعد الايمان به سبحانه وتعالى - [00:26:34](#)

لان الملائكة لان الوحي يأتي عن طريق الملك الوحي من الله يأتي عن طريق الملك. ويأتي بالوحي كتابا وسنة. يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال ان تؤمن بالله وملائكته. وكتبه ورسله. فالكتب فالملائكة خلق من خلق الله عز وجل - [00:26:54](#)

لا يعلم عددهم الا هو سبحانه وتعالى. وهم خلق كثير. لا يعلم عددهم الا هو سبحانه وتعالى. ولهذا جاء نصوص دالة على كثرتهم. مثل الحديث الذي فيه ان البيت المعمور وهو في السماء السابعة يدخله سبعون الف من الملائكة يوميا. ومن دخله لا يدخله - [00:27:23](#)

مرة ثانية يعني يوميا سبعون الف وهؤلاء السبعون الذين يأتون في اه يعني في مرة واحدة لا يتكرر مجيئهم. يعني كل من دخله هي مرة واحدة. فاذا عالم كثير لا يعلمهم الله سبحانه وتعالى. والبيت المعمور في السماء السابعة وهو على سد الكعبة. ولو سقط لسقط - [00:27:55](#)

طعن الكعبة لانه محاذ لها ومسامة لها في السماء السابعة. فهو تعمه الملائكة ويقصد ويدخله يوميا سبعون الف من الملائكة. ومن دخله مرة لا يدخله مرة ثانية. اذا هذا عالم لا يحصيه الا الله سبحانه وتعالى. والله خلقهم من نور - [00:28:25](#)

كما جاء في حديث الذي رواه مسلم في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من نار وخلق ادم مما وصف لكم يعني من التراب والطين. والماء المهين - [00:28:55](#)

يعني بالنسبة لذريته ونسله خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من نار وخلق ادم مما وصل. اذا العوالم الثلاثة الملائكة والجن والانس الملائكة خلقوا من نور والجان خلقوا من نار - [00:29:15](#)

النار اللهب الذي يتصاعد من النار الانس خلقوا من التراب. خلقوا من الطين اذا هذا اصل خلقهم والله عز وجل خلقهم على هيئة على هيئات مختلفة ذوي اجنحة وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. يعني ان انه متفاوتون في الخلق. متفاوتون في - [00:29:35](#)

اجنحة وجبريل له ست مئة جناح. كما ثبتت بذلك سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت ذلك سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكان ذكرنا انهم كانوا يتشكلون على شكل الادمي كما جاء في حديث جبريل - [00:30:08](#) الذي معنا وكما في قصة يحيى بن خليفة الكلبي وكما جاء جبريل الى الى مريم على صورة بشر كما جاء الملائكة الى ابراهيم والى لوط بسورة بشر. ان تؤمن بالله وملائكته - [00:30:28](#) والملائكة كما انهم خلقوا من نور وهم كثرة لا يعلمهم الا الله عز وجل كما في حديث في البيت في المعمور ودخولهم اياه. ودال على كثرتهم. و مهمات انيطت بهم يقومون بها لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:30:48](#) ففيهم المكلفون بالوحي وفيهم المكلف بالمطر والقطر وفيهم مكلف الارحام الذين يعني خزنت الجنة وخزنت النار. وفيهم اه يعني موكلون بالارحام. وكذلك اه يعني في ما يتعلق بالقبور والسعال يعني في القبور آآ يجب الايمان - [00:31:21](#) كل ما جاء في كتاب الله عز وجل من اخبارهم ومهماتهم واعمالهم التي يقومون بها وهي لا تعرف الا عن طريق الوحي ما جاء بالوحي تكلم به وما لم يأت به امسك عنه. وما لم يأت به وحي يمسك عنه. وان - [00:31:51](#) وما جاء به نص في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يجب الايمان به والتصديق وانه حق وانه من عند الله عز وجل لان هذه من امور الغيب وامور الغيب لا تعرف الا عن طريق الوحي. فالملائكة هم عالم غائب عنا - [00:32:11](#) لا نراهم ولكننا نؤمن ونصدق بوجودهم. وان لم نشاهدهم يكونون معنا ويكون مع الناس ولكن لا يرونهم ولكن لا يرونهم ولكن يجب الايمان بكل ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اخبار عن - [00:32:31](#) الملائكة فيؤمن باصل خلقهم وبكثرتهم وبمهماتهم واعمالهم التي يقومون بها وكل ذلك في حدود ما ورد في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. تؤمن بالله وملائكته - [00:32:51](#) ذكر الملائكة وقدمهم لانهم هم الذين يأخذون عن الله. وهم الذين يتلقون الوحي من الله. يتلقون الوحي من الله عز وجل ثم ذكر الكتب بعد ذلك لانها هي التي يأتي بها الملائكة الى البشر - [00:33:11](#) الرسول الملكي ينزل بالوحي وبالكتب عن الرسول البشري. تؤمن بالله وملائكته وكتبه التي انزلها الله عز وجل على رسله الكرام عليهم الصلاة والسلام فيها هداية الخلق وفيها سعادة من انزلت عليهم اذا اخذوا بها سعادتهم في الدنيا - [00:33:31](#) والاخرة وان من اعرض عنها خسر الدنيا والاخرة. من اعرض عنها خسر الدنيا والاخرة. والكتب منها ما سمي في القرآن وهو قليل ومنها ما لم يسمى الواجب هو الايمان بالمسمى وغير المسمى - [00:34:01](#) والذي سمي في التوراة في القرآن التوراة والانجيل والزيور وصحيح ابراهيم وموسى هذا هو كل الذي ذكر في القرآن. هذا هو الذي ذكر من الكتب السابقة والواجب والايمان بما ذكر وما لم يذكر. بما ذكر وما لم يذكر. والله - [00:34:21](#) ارسل الرسل وانزل عليهم كتب. قال الله عز وجل لقد ارسلنا رسلنا بالبينات. وانزل معهم الكتاب والميزان. الكتاب جمع كتب ليس المقصود به كتابا معيننا وانما المراد به الجنس اي جنس الكتب. فانزل معه الكتاب اي الكتب - [00:34:41](#) لان الكتاب يأتي بلفظ مفرد محلا بالالف واللام ويكون للجنس كما في هذه الاية. وانزلنا معهم الكتابة اي كتب لان الله ما انزل على الرسل كتابا واحدا وانما انزل عليهم كتبنا. موسى نزلت عليه التوراة - [00:35:01](#) عيسى نزل عليه الانجيل وداوود نزل عليه الزبور وابراهيم نزلت عليه الصحف وموسى اختلف هل هي التوراة او غيره او انها غير غير التوراة. والظاهر انها هي التوراة ولكنه عبر عنها بالصحف وعبر عنها بالتوراة - [00:35:21](#) والواجب هو الايمان بكل ما سمي وما لم يسمى. وثم الايمان بالرسل رسل الله عز وجل وهما البشر الذين اختارهم الله للرسالة وتفضل عليهم بان نختارهم برسالة لهداية الخلق واخراجهم من الظلمات الى النور آآ وهم آآ - [00:35:41](#) ايوا يعني كثيرون منهم من قص علينا في القرآن ومنهم من لم يقصص ولكننا نؤمن بالذي قصة والذي لم الذي قص نؤمن به باسمه والذي لم يقص نؤمن بانه آآ بان لله رسلا وان كل امة بعث الله - [00:36:11](#) فيها رسولا يدعوهم الى عبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت. فنحن نؤمن بالرسل جميعا من قص ومن لم والذين قصوا في

القرآن آ خمسة وعشرون الذين قصوا في القرآن خمسة وعشرون - [00:36:31](#)

فجاء ذكر ثمانى عشر منهم في سورة الانعام ويبقى سبعة يعنى تكمل بهم الخمسة والعشرون وهم ادم وهود وصالح وشعيب وادريس ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وذى الكفل يعنى هؤلاء سبعة يضافون الى الثمانية عشر الذين ذكروا في سورة - [00:36:51](#)  
اه الانعام اه فيكون عدد الذين ذكروا في القرآن خمسة وعشرين هذا هو الذى قص ونحن نؤمن بمقصود وغير مقصود. لان الله قال ولقد صامت من قبله منهم وقصصنا عليك ومنهم من لم يقص عليك. منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك -

[00:37:21](#)

فنحن نؤمن بالمقصود وغير مقصود. نؤمن بالمقصود وغير المقصود. وكذلك قال ولقائه ولقائه هذا وكذلك ذكر البعث لان هذا كله يدخل في اليوم الاخر. كل ذلك يدخل في اليوم الاخر لان البعث - [00:37:41](#)  
هو الذى به الخروج من القبور ثم المجازاة والمحاسبة على الاعمال ثم بعد ذلك النتيجة التى تترتب على الحساب وهى اذهبوا الى الجنة او الذهاب الى النار. فقال ولقائه يعنى لقاء الله عز وجل العرض - [00:38:01](#)  
يوم القيامة والبعث الخروج من القبور والبعث خروج الناس من قبورهم للحساب ثم بعد ذلك ينتهون الى منازلهم من الجنة او النار فذكر الايمان بالله وملائكته وكتبه ايمان بالله وملائكته وكتبه - [00:38:31](#)

نعم ايوه ورسله ما في ذكر الكتب؟ تؤمن الا في نسخة نعم يعنى اه حديث جبريل فيه اه فيه ستة وهو اوسع حديث اه عمر يعنى هو اشمل واتم من من من - [00:38:56](#)

من من مما جاء في حديث ابي هريرة نعم والقدر؟ نعم هنا لم ينسى القدر نعم وذكر يعنى اليوم الاخر بذكر شىء منه وهو لقاء الله عز وجل والبعث ومن المعلوم ان ان اليوم الاخر يدخل تحته البعث والحشر في الموقف الحساب - [00:39:16](#)  
الجنة والنار وصراط والميزان كل ذلك داخل تحت المناخة وقد جاء في هذه في بعض الاحاديث في حديث عمر واليوم الاخر. يدخل تحته هذا وغيره مما ذكر في هذا الحديث. يعنى ذكر لقاء الله للعرض عليه - [00:39:46](#)

وذكر البعث الذين خروج الناس من قبورهم. اذا هذه اصول الايمان آ ستة التى جاءت في حديث جبريل في حديث عمر يعنى كل جملها في حديث ابي هريرة وسأله عن الاسلام فقال ان تؤمن بالله؟ فقال ان ان تشهد ان تعبد الله؟ عندك هنا؟ قال - [00:40:06](#)  
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به. نعم. وتقيم الصلاة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. ذكر هنا ان اعبد الله لا تشرك به يعنى عبادة الله عز وجل اخلاصه في العبادة له. وانها تكون له وحده لا شريك له - [00:40:36](#)

لا يكون له معه له فيها شريك. بل هي له وحده لا شريك له. فلابد من الاخلاص. وجاء في يعنى حديث عمر يعنى اؤتمن بالله وان محمدا رسول الله. ذكر الشهادة لله بالالوهية والشهادة لمحمد - [00:40:57](#)

بالرسالة. ومن المعلوم ان ذكر الشهادة يعنى تدخل معها الشهادة الاخرى لانها ملازمة كلها فمن شهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله. فانه لا يقبل منه. لان - [00:41:17](#)

الايمان به لازم لكل انسى وجنى. من حين بعثته الى قيام الساعة. لقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جنتم به الا كان من اصحاب النار. الامة هم الدعوة - [00:41:37](#)  
لان الانس والجن كلهم من امتي الدعوة لانهم مدعوون لهذا الدين. واما امة الاجابة هم الذين استجابوا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قوله هو الذى نفسي بيده لا يسمع بأحد من هذه الامة يعنى امة الدعوة. الذين وجهت اليهم الدعوة والذين هم ملزمون اجابة - [00:41:57](#)

في هذه الدعوة ومن اعرض عنها ولم يستجب لها فليس امامه الا النار. والذي نفسي بيده لا يصنع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمنوا بالذي جنتم الا كانوا من اصحاب النار - [00:42:21](#)

الشهادة لله بالوحدانية وانه يعبد وحده لا شريك له هذا هو مقتضى اشهد ان لا اله الا الله لكن اشهد ان محمدا رسول الله يعنى لازمة لها. وشهادتان متلازمتان. فمن يشهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان - [00:42:35](#)

محمد يا رسول الله بعد ان بعثه الله عز وجل فانه لا ينفعه ذلك عند الله. لا ينفعه ان يقول انه يشهد ان لا اله الا الله هو لم اذا لم يشهد ان محمدا رسول الله. واليهود لا يقال انهم يعني اه اه - [00:42:55](#)

امنوا بالله وامنوا بموسى والنصارى امنوا بالله وامنوا بعبسى لابد بعد بعثته صلى الله عليه وسلم من الايمان كما يؤمن بالرسول الكرام كلهم. لا يفرق بين احد منهم وانما يؤمن بهم وانهم حق. ولكن - [00:43:15](#)

كلها نسخت ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يبق الا دينه ولم يبق الا شرعه. ولم يبق الا ما جاء به صلى الله عليه وسلم فلا بد في اي عمل يتقرب به الى الله ان يكون خالصا لله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:37](#)

وهذا مقتضى الشهادتين. الشهادة لله وحدانية ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. فلا يعبد الا الله ولا يعبد الله الا فطبا لما جاء به رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فاذا هاتان الشهادتان - [00:43:57](#)

هما الاساس كما ان الايمان بالله هو الاساس لبقية الاصول اصول الايمان الستة فكذلك الشهادات هما اساس لبقية الاركان اللي هي الصلاة والزكاة والصيام والحج وكل عمل. لابد ان يكون مبنيا على اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لابد ان يكون مبريا -

[00:44:17](#)

على الشهادتين وان يكون مسبوفا بالشهادتين. فالشهادتان هما الاساس اساس وفي نفسهما واساس لغيرهما. كمعنى الايمان بالله اساس في نفسه واساس لغيره. فكذلك الشهادتان هما اساس في نفسهما وهما اساس لبقية اركان الاسلام ولكل عمل يتقرب به الله -

[00:44:41](#)

عز وجل لابد ان يكون لله خالصا وان يكون لسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مطابقا وموافقا. تؤمن بالله وان محمدا رسول الله وتؤدي الصلاة المفروضة وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان ولم يذكر الحج - [00:45:11](#)

ولكنه جاء في حديث جبريل عند مسلم حيث قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة واتاء الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [00:45:31](#)

اليه سبيلا فانه جاء ذكر الحج في حديث آآ عمر عند آآ عند الامام مسلم اه اه الركن الركين والاساس المتين هو الشهادتان ثم يليهما الصلاة ثم يليهما الصلاة التي هي عمود الاسلام وهي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين - [00:45:46](#)

وهي الحد الفاصل بين المسلمين والكفار وهي التي وهي الصلة بين العبد وبين ربه. وهي اخر ما يفقد في هذه الحياة واول ما يسأل عنه في الحياة في الدار الآخرة - [00:46:14](#)

وهي عمود الاسلام وهي التي تنهى عن الفحشاء والمنكر. وذلك لانها في اليوم والليلة خمس مرات اذا صاحبت انسانا ورافقت انسانا في سفر خلال اربعة وعشرين ساعة تعرف انه طيب والا سيء. ان كان محافظ على الصلاة حريص على الصلاة فادعا للخير -

[00:46:32](#)

وان كان مقصر في امر الصلاة ومخل في ما هو عليه في الصلاة فهذه عالم السوء وهذا بخلاف بقية الاركان الزكاة لا تجب في السنة الا مرة واحدة وعلى من عنده مال يزكى والصيام شهر في السنة والحج مرة في العمر. واما صلاة اليوم - [00:47:00](#)

ولهذا كان شأنها عظيم. وتميزت على غيرها بان من تركها تهاونا فانه يكون كافرا. وقد جاء في ذلك الا بين المسلم وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة. وقال العهد الذي بيننا وبينهم صلاة لمن تركها فقد كفر. ولما سئل عن - [00:47:23](#)

الذين اه لما ذكر الولاة والامراء الذين يعني اه اه يجورون اه يعني اه اه سئل قال اذان قال الا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا. يعني اذا كانوا يصلون لا يقاتلون - [00:47:44](#)

لانهم مسلمون. هذه فهو علامة الاسلام. وهو العلامة الواضحة للحد الفاصل بين المسلمين والكفار هذا كان شأنها يختلف عن شأن غيرها. ولهذا جاء عن الصحابة انهم ما كانوا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير - [00:48:04](#)

والمقصود بذلك التهاون في الصلاة. وليس المقصود الجحد. لان من جحد الحج كفر. ومن جحد الزكاة صام كفر ومن جحد الزكاة كفر فالقضية مهية قضية جحد الجحد باتفاق العلماء الصلاة بغير الصلاة لكن تميزت الصلاة على غيرها بان - [00:48:24](#)

من تركها يعني متعمدا تهاونا فانه آآ حكمه يعني كفر وذلك آآ بخلاف بقية الاركان التي هي الزكاة والصيام والحج فانه لا يكفر يعني عدم جردها يكفر اذا جردها واذا لم يجردها فانه لا يكفر - [00:48:44](#)

واما الصلاة فان التهاون بها وتعمد تركها وان كان مقرا بوجودها فانه يكون بذلك كافرا ثم ذكر الزكاة وهي قرين الصلاة في كتاب الله وهي مال قليل من مال كثير يعطى للفقراء لا يضر الغني اخراجه ويستفيد الفقير من الوصول اليه - [00:49:14](#)

ويستفيد الفقير من وصوله اليه وصيام شهر في السنة والحج مرة واحدة في العمر. هذه هي اركان الاسلام الخمسة التي جاءت في حديث جبريل وجاءت ايضا في حديث ابن عمر بني الاسلام على - [00:49:45](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. ثم بعد ذلك الاحسان سأل عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. يعني ان هذه - [00:50:01](#)

اه الدرجة الكاملة والمنزلة العالية وهي ان الانسان يعبد الله وكأنه واقف بين يديه. واذا كان الانسان على هذه الهيئة فانه يؤدي العبادة ويؤدي العمل الصالح على التنام والكمال اذا استشعر الانسان في عبادته انه واقف بين يدي الله وانه كانه يرى الله عز وجل فان ذلك - [00:50:21](#)

يدفعه الى ان يكون عمله متقنا. وان يكون عمله كاملا. فاذا لم يكن الانسان بهذه المنزلة التي هي يرى الله عز وجل فانه يعلم بان الله مطلع عليه. وانه لا يخفى عليه خافية - [00:50:51](#)

وان اه ولكن الحالة الاولى اكمل واتم يعني كون الانسان يعني كأنه واقف بين يدي الله هذا اتم من اه الدرجة الثانية ولهذا قال فان لم تكن تراه فانه يراك. ثم سأل عن الساعة وقال انا المسؤول عنها باعلى من السائق - [00:51:11](#)

وهذا يبين ان علم الساعة لا يعلمه جبريل ولا يعلمه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. متى تقوم الساعة علم ذلك عند الله لا يعلم ذلك الا الله في خمس آآ يعني في خمس لا يعلمها الا الله جاءت في اخر سورة لقمان - [00:51:31](#)

ان الله عنده علم الساعة فلا يعلم متى تقوم الساعة الا هو سبحانه وتعالى. جبريل لا يعلم متى تقوم الساعة. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم متى تقوم الساعة - [00:51:50](#)

في اي سنة وفي اي شهر وفي اي جمعة من شهر لا يعلم ذلك الا الله ولكن في السنة ما يدل على انها تقوم يوم الجمعة لكن في اي سنة وفي اي شهر واي جمعة من شهر لا يعلم ذلك الا الله. ولكن جاء في السنة انها تقوم يوم الجمعة - [00:52:00](#)

فلا تقوم يوم السبت ولا الاحد والثلاثين ولا الثلاثاء والاربعاء والخميس وان لم تقوم يوم الجمعة بالتحديث لانه ثبتت في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن - [00:52:25](#)

يعني الزمن الذي هو غير يوم الجمعة في اي شهر وفي اي جمعة من شهر وفي اي سنة لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى. وهذا مما اختص الله تعالى به. ولهذا قال من شرب اعلم من السائل يعني علمي وعلمك سوا. الرسول - [00:52:38](#)

البشري والرسول الملكي كل منهما علمه سواء فيما يتعلق بقيام الساعة لا يعلم متى تقوم ثم سأل عن اماراتها في بعض الروايات انه سأل عماراته وبعضه قال ساخبرك باماراته وذكر - [00:52:58](#)

علامتين من علاماته احداها ان الامة تلد ربتها او ربها وفسر ذلك بانه تكثر الفتوح وتكثر الاماء حتى ان الامة آآ تحمل من سيدها ثم تلد آآ له ولدا فيكون بمنزلة سيد وكأنه سيدها وكذا وفسر ايضا - [00:53:17](#)

العقوق وما يحصل من العقوق من بعض الناس وكأن يعني امه آآ كانه سيدها لانه وآآ يعني آآ مرجعا لانه يعني يؤذيها ويضربها ويأمرها وينهاها الذي هو العقوق. فيكون يعني - [00:53:47](#)

الام كانها بمنزلة يعني بمنزلة العبد عند سيده او عند سيدها يعني بسبب العقوق فسر بهذا وفسر بهذا. وكذلك ايضا تناول رعاء اه آآ الابل البهم يعني في البنيان كونهم يتناولون في البنيان يعني ان - [00:54:17](#)

البادية الذين يعيشون في الفلوات وفي البوادي وتتغير الوانهم بسبب الشمس وبسبب يعني ما يحصل من التعب والنصب يعني تتحول حالهم الى ان يسكنوا المدن وان يكونوا منعمين وان يعني يحصل لهم من الترفه والتنعيم ما لم - [00:54:47](#)

لم يحصل لهم في البوادي الذي تغيرت معه الوانهم بسبب الشمس وبسبب يعني آآ ما يحصل لهم من تعب ونصب يعني في رعاية الابل ورعاية الغنم فان اولئك يتحولون الى ان يتطاولون في البنيان. يعني ينزلون المدن ويتطاولون في البنيان - [00:55:17](#) وقد وقع كل ذلك قد وقع كما اخبر به رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذه من علاماتها التي هي ليست العلامات التي هي قريبة من قيامها لان العلامات منها ما هو قريب من قيامها كخروج الشمس من مغربها - [00:55:45](#)

خروج الدابة وخروج يأجوج ومأجوج ونزول عيسى ابن مريم وخروج المهدي وغير ذلك من الامارات التي اذا جاءت في الساعة قريبة لكن هناك امارة تسبق. ومنها هذه العلامات. فمن امن تريد ربها وكون الناس - [00:56:05](#)

آآ يتطاولون في البنيان الاعراب يتطاولون في البنيان وكون الامر يسند الى غير اهله. كما جاء في حديث الذي رواه البخاري في صحيحه وغيره ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله متى الساعة - [00:56:25](#)

فاعرض عنه ولما فرغ من حديث اصحابه قال اين السائل عن الساعة؟ قال انا يا رسول الله قال اذا ظيغت الامانة فانتظر قال وما اضاعتها يا رسول الله؟ قال اذا افسد الامر الى غيره فانتظروا الساعة. فذكر شيئا من علاماتها. وايضا كان - [00:56:43](#)

احيانا يسأل يرشد الى ما ينبغي ان ان يحرص عليه. في اخرجه سأله متى الساعة فالرسول صلى الله عليه وسلم انقلب عليه السؤال حتى انساه سؤالا قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال عليه السلام وماذا اعددت لها - [00:57:03](#)

وما بعددت لها يعني الساعة اتية وكل ات قريب. وليس المهم ان تعرف متى تقوم الساعة ولكن المهم ان تعرف انك قدمت لنفسك عملا صالحا تلقاه اذا قامت الساعة. وهذا من كمال بيانه وفصاحته وبلاغته - [00:57:24](#)

نصح عليه الصلاة والسلام فانه ارشد هذا السائل الى ما هو الاهم في حقه. قلب عليه السؤال. وسأله سؤالا هو المهم عليه ان يحرص عليه. وهو ان الانسان يقدم لنفسه عملا صالحا يجده اذا قام الساعة. هذا السائل - [00:57:44](#)

لما سئل او قلب عليه السؤال وفق في الجواب. فقال اعددت لها حب الله ورسوله. اعددت لها حب الله ورسوله. قال عليه المرء مع من احب وراح السؤال الذي كان يسأل عنه والذي آآ كان غيره اولى منه يعني غيره - [00:58:04](#)

منه وهو كون الانسان يسأل عن المريدين ويسأل عن الشيء الذي تقدمه لنفسه اذا قامت اذا قامت الساعة. الحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل ولكنه يعني يجيب بشيء من اماراتها او يقلب السؤال على السائل - [00:58:24](#)

لافتا نظره الى ما هو الاهم والى ما ينبغي ان يكون عليه ثمان الرسول عليه الصلاة والسلام اه لما ذهب قال يعني ردوه فذهبوا ولم يجدوه وقال ان هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فصار كل ما تقدم هو من - [00:58:44](#)

لان فيه اصول الايمان واركان الاسلام عدم العلم بالساعة ومعرفة شيء من اماراتها وهي من امور الغيب المستقبلية التي منها ما علم كهذه الامارات ومنها ما لم يعلم وهو متى تقوم الساعة وهو متى تقوم الساعة؟ اقرأ قال رحمه الله تعالى باب - [00:59:12](#)

جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان. وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له. يعني يعني سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان واحسان والساعة. وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:59:42](#)

يعني وهذا البيان انما هو للناس. قال ثم قال جاء جبريل عليه سلام يعلمكم دينكم فجعل نعم فجعل ذلك كله ديننا. يعني ان آآ هذه الاسئلة سأله جبريل وهي عن الاسلام الذي فسر بالامور الظاهرة والايمان الذي فسر بالامور الباطنة والاحسان - [01:00:02](#)

الذي فيه اتقان العبادة وعبادة الله عز وجل كانه واقف بين يديه يعني يشاهده ويعاينه كانه كذلك وهذه يتطلب منه ان يكون على احسن حال ثم عن شيء من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله عز وجل ومتى تقوم الساعة وعن اماراتها التي هي من غيب - [01:00:32](#)

مستقبل آآ اطلع الله عز وجل عليه نبيه صلى الله عليه وسلم واجاب به في هذا السؤال علي جبريل حيث ذكر علامتين من علاماتها التي هي ليست قريبة من قيامها وانما هي من الامارات - [01:00:57](#)

التي قبل ذلك التي قبل ذلك قال ايش فجعل ذلك كله دينان. جعل ذلك كله ديننا لانه قال يعلمكم دينكم. يعلمكم دينكم يعني هذه الامور التي مرت كلها داخلة تحت اسم الدين نعم - [01:01:17](#)

وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان. وما بين النبي صلى الله عليه وسلم عبد القيس من الايمان وهو

سيأتي قريب اذا بترجمة لانه سأل سألو النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم بامر يبلغونه من ورائهم قال امركم - [01:01:36](#) قم بالايمان. اتدرون ما الايمان؟ اتعبدوا الله وحده لا شريك له. وذكر امورا ظاهرة. وذكر امورا ظاهرة. فدل هذا على ان الايمان تدخل تحته الامور الظاهرة كما تدخل تحته الامور الباطنة. وان الاسلام كما تدخل فيه الامور الظاهرة - [01:01:57](#) تدخل فيه الامور الباطنة التي هي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله فاذا حديث جبريل فيه ذكر الامور الثلاثة انها دين ووفد ابي القيس فيه ذكر الايمان وتفسيره بامور ظاهرة تسره بأمور ظاهرة - [01:02:17](#) نعم وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. ومن يبتغي الاسلام ديناً فليقبل منه ذكر ان الاسلام وهو يشمل الامور الظاهرة والباطنة كما ان الايمان يشمل الامور الظاهرة والباطنة والاسلام يشمل الامور الظاهرة والباطنة. نعم - [01:02:40](#) ثم قال حدثنا مسدد نعم مشدد هو مشدد بمشرد اه آآ بمستورد آآ الاسدي نعم عن اسماعيل ابن ابراهيم وهو ابن علية نعم عن ابي حيان ابو حيان التيمي هو يحيى ابن سعيد التيمي وهو من صغار التابعين - [01:03:01](#) بطبقة يحيى ابن سعيد الانصاري طبقة يحيى بن سعيد الانصاري اثنان في طبقة واحدة يقال لهما يحيى بن سعيد وهناك اثنان في طبقة متأخرة وهي طبقة شيوخ البخاري وهما يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن سعيد - [01:03:30](#) وهذا النوع يسمى علم المتفق والمفترق في المصطلح يسمى المتفق والمفترق. وما تتفق اسماء الرواة واسماء ابائهم وتختلف اشخاصهم نعم عن ابي زرعة ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير وهو يعني كبير الرواية عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صحب الدوسي اه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:52](#) واكثر اصحابه حديثا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [01:04:24](#) قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس نعم كان بارزا للناس يعني هذه المناسبة التي جاء فيها جبريل كان بارزا للناس يعني حوله يسألونه ويجيبهم ويتعلمون منه - [01:04:45](#) عليه الصلاة والسلام ثم قال وكان هذا قبل ان يعملوا له مكانا مرتفعا يجلس عليه. لانهم عرضوا عليه. ذلك ويعني وافقهم على هذا فعملوا له مكانا مرتفعا يجلس عليه حتى يعرف. وحتى يعرف الناس لانه آآ كان يجلس بينهم فلا - [01:05:05](#) يعرف من يأتي آآ ايهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكنه ارادوا ان يكون له مكانا مرتفعا فان يكون له مكان مرتفع فبنوا له آآ دكانا اي مكانا مرتفعا من الطين فكان يجلس عليه صلى الله عليه وسلم - [01:05:31](#) آآ يعلم اصحابه ويحدثهم نعم قال في اخره في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية. نعم هذه الخمس يعني الساعة هي واحدة من خمس بل هي اول الخمس ان الله عنده علوم الساعة يعني لا يعلم متى تقوم الا هو - [01:05:51](#) اعلم متى تقوم الا هو لانه لما قال يعني من المسؤول عن ابيه على من السائل؟ وانه ليس عنده جواب وكذلك قال له جبريل ليس عنده وجوه؟ الرسول الملكي لا يعلم متى تقوم الساعة؟ والرسول البشري دائما تقوم الساعة اخبر بان علمها لله عز - [01:06:18](#) وانها واحدة من خمس جاءت في هذه الاية التي هي ختام سورة لقمان قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان لانه عنده ان الايمان والاسلام لا فرق بينهما - [01:06:38](#) لا فرق بينهم فهو من الايمان وهو من الاسلام وهو من الدين يقول قال الحافظ في الفتح عند شرحه قوله وبلقائه في حديث ابي هريرة قيل المراد باللقاء رؤية الله - [01:06:58](#) ذكره الخطابي وتعقبه النووي بان احدا لا يقطع لنفسه برؤية الله فانها مختصة بمن مات مؤمنا والمرء لا يدري بما يختص له فكيف يكون ذلك من شروط الايمان سؤال هل الرؤية تكون للمؤمنين دون المسلمين - [01:07:15](#) يعني في البرزخ وما هو في البرزخ في في العرض وعند العرض يعني في ذلك اقوى من ثلاثة ذكرها ابن القيم في كتابه حديث الارواح عند في مبحث رؤية الله عز وجل وقال ان ان في اقوال ثلاثة منهم انه لا يراه الا مؤمنون ومنهم - [01:07:36](#)

والقول الثاني انه يراه المؤمنون والمنافقون وهم الذين ينتمون للاسلام يعني يعني حقيقة وادعاء وآ القول الثالث انه يراه الجميع ولكنهم يحجبون عنه ولا لا ينظرون اليه آ النظر الذي به اه يعني يتمتعون ويكون اكمل شيء يحصلونه مثل الكلام الذي اه -

01:07:56

احسن من الله عز وجل فيه تبيكيت وتقرير فان من حصل له ذلك فان فانه كالذي يحصل الكلام من الله عز وجل وكذلك رؤية اهل الجنة لله عز وجل في الجنة ورؤية المؤمنين لله سبحانه وتعالى في - 01:08:26

الآخرة اه اه هي اكمل نعيم. واما اولئك فانهم يعني كما قال بعض اهل العلم اه اه يعني اه يدخل تحت قوله لقاء الله عز وجل

01:08:46 - انهم يرونه